﴿لِيَجۡزِيَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ٥١﴾

[إبراهيم: 51]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

تعليل وقوع صنوف العذاب السّابقة عليهم

لَمّا ذَكَرَ اللّه تعالى أحوال المجرمين الظّالمين يومَ العَرْض، وأنَّهم في ذلك اللِّقاء العَصيب يوم القيامة على أحوال ثلاثة – أعاذنا اللّه منها –: الأولى: أنَّهم مَقْرونون في الأصْفاد. والثّانية: أنَّ سَرابيلَهُم مِّن قَطِرانٍ. والثّالثة: أنَّ النّارَ تَغْشَى وُجوهَهُم. لمّا ذَكَرَ ذلك قالَ هُنا مُعَلِّلًا لهذه الأفعال، وتلك الأحوال في ذلك اليوم: ﴿لِيَجۡزِيَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡۚ﴾[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿لِيَجۡزِيَ﴾: أصلُ (جزي): أصْلٌ واحِدٌ، هو الاكْتِفاءُ بِالشَّيْءِ، يُقالُ اجْتَزَأْتُ بِالشَّيْءِ اجْتِزاءً، إذا اكْتَفَيْتُ بِهِ، وَأجْزَأني الشَّيْءُ إجْزاءً إذا كَفاني. ويُقالُ جَزَيْتُ فُلانًا أجزِيهِ جَزاءً، وجازَيْتُهُ مُجازاةً[2]، والجَزاء: ما فيه الكفاية من المقابلة، إن خيرًا فخير، وإن شرًّا فشرّ[3]. والجَزاء أيضًا: القَضاء، قالَ اللّه تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا﴾ [البقرة: 48]، وَتَقولُ: جَزَى عَنِّي هذا الْأَمْرَ يَجْزِي، كَما تَقولُ قَضَى يَقْضِي[4]. ولم يجئ في القرآن إلّا جزى دون جازى، وذاك أنَّ المجازاة هي المكافأة، وهي المقابلة من كلِّ واحدٍ من الرَّجُلين، والمكافأة هي: مقابلة نعمة بنعمة هي كفؤها، ونعمة اللّه تَتَعالى عن ذلك، ولهذا لا يستعمل لفظ المكافأة في اللّه ﷻ، وهذا

(1) البِقاعيُّ، نظم الدُّرر: 10/440.
(2) ابن فارس، مقاييس اللغة: (جزي).
(3) الراغب، المفردات: (جزا).
(4) الأزهري، تهذيب اللغة: (جزي).

ظاهر[1]. والمقصود بالجَزاءِ في الآية: المُكافَأةُ على العَمَلِ بما يُناسِبُ ذلكَ العَمَلَ مِنْ خَيْرٍ أو شَرٍّ.

2) ﴿كَسَبَتْ﴾: أصلُ الكَسْبِ: يَدُلُّ عَلَى ابْتِغاءٍ وطَلَبٍ وإصابَةٍ. يُقالُ: كَسبتُ الشَّيء، أي: طَلبتُهُ، ومنه سُمّي طَلَبُ الرِّزق كَسْبًا واكتسابًا[2]، والكَسْبُ يُقال فيما أخذه لنفسه ولغيره؛ ولهذا قد يتعدّى إلى مفعولين، فيقال: كَسَبْتُ فلانًا كذا، والاكْتِسابُ لا يُقال إلّا فيما استفدته لنفسك، فكلُّ اكْتِسابٍ كَسْبٌ، وليس كلّ كَسْبٍ اكتسابًا[3]، ويأتي الكَسْبُ بمعنى الشَّيء المكتسب، وجمعه: مكاسب. ويُطلَق أيضًا على الجرح، أي: فِعل الشَّيء بالجارحة[4]، والمقصود بالكَسْبِ في الآية: ما يعمله الإنسان باختياره لجلبِ نفعٍ أو دَفْعِ ضرٍّ.

3) ﴿سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾: أصلُ الحِسابِ: العَدُّ والإحْصاءُ، مَصْدَر الفِعْلِ حَسَبَ، يُقال: حَسَبَ الشَّيءَ، يَحْسُبُهُ، حَسْباً وحُسْبانًا وحِساباً وحِسْبَةً وحِسابَةً، أي: عَدَّهُ[5]. والحَسَبُ: العدَدُ المَعْدودُ. والحَسَبُ والحُسْبُ: قَدْرُ الشَّيْءِ[6]. ويأتي الحِسابُ بِمعنى المُناقَشَةِ، فيُقال: حاسَبَهُ مُحاسَبَةً، وحِساباً: إذا ناقَشَهُ الحِسابَ وجازاهُ[7]. والسَّرِيعُ: ضِدُّ البَطِيءِ. والمَعْنَى: أنَّ اللّه تعالى لا يُماطِلُ الحِسابَ وَلا يُؤَخِّرُهُ عِنْدَ حُلولِ مُقْتَضِيهِ، فهو عامٌّ في حِسابِ الخَيْرِ والشَّرِّ[8].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

يفعَلُ اللّهُ بالمُجرِمينَ ما يفعَلُ؛ ليكونَ في ذلك جزاء للمُسيءِ على إساءتِه، لا ظُلمًا منه سُبحانه، وكما يعاقِبُ من أساء يُثيبُ من أحسَنَ

حَشْرُ النّاس يوم المعاد لإقامة صرح العدل المُطلق بينهم، ومجازاة كلّ امرئ بما عمل

(1) الراغب، المفردات: (جزا).
(2) ابن فارس، مقاييس اللغة: (كسب).
(3) الراغب، المفردات: (كسب).
(4) الجوهري، الصحاح، وابن منظور، لسان العرب: (كسب).
(5) الأزهري، تهذيب اللغة، وابن عباد، المحيط في اللغة، وابن فارس، مقاييس اللغة: (حسب).
(6) الأزهري، تهذيب اللغة، وابن منظور، لسان العرب: (حسب).
(7) الجوهري، الصحاح، وابن منظور، لسان العرب: (كسب).
(8) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 18/254.

وأطاع. إنَّه سبحانه سريع المحاسبة لعباده؛ لأنَّه لا يشغله شأنٌ عن شأنٍ، بل جميع الخَلْقِ بالنِسبة لقدرته كالنَّفْس الواحدة[1].

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغِيُّ:

متعلَّق اللّام في قوله: ﴿لِيَجۡزِيَ ٱللَّهُ﴾:

اللّام تعليليَّة، ومُتَعَلِّق اللّام إمّا أن يكون مُضمَرًا، والتَّقدير: يُفْعَلُ بِهِمْ ذَلِكَ لِيَجْزِيَ سبحانه ﴿كُلَّ نَفۡسٖ﴾ أيْ مُجْرِمَةٍ بِقَرِينَةِ المَقامِ، من باب أنَّ الجزاء من جنس العمل.

اللّام تعليليّةٌ ومتعلّقها دائرٌ بين الخصوص والعموم

ويَجوزُ - عَلى اعْتِبارِ العُمومِ - تَعَلَّقَ تَعَلُّقُ اللّامُ بـ ﴿وَبَرَزُواْ﴾ عَلى تَقْدِيرِ كَوْنِهِ مَعْطوفًا عَلى ﴿تُبَدَّلُ﴾، والضَّمِيرُ لِلْخَلْقِ ويَكونُ ما بَيْنَهُما اعْتِراضًا، أيْ بَرَزوا لِلْحِسابِ لِيَجْزِيَ اللّه تعالى كُلَّ نَفْسٍ مُطِيعَةٍ أوْ عاصِيَةٍ ما كَسَبَتْ مِن خَيْرٍ أوْ شَرٍّ[2].

إيثارُ استعمال الجزاء، وإسنادِه إلى اسم الجلالة:

سياق القَهْر يقتضي التَّعبيرَ بالجزاء

أوثر استعمال الجزاء والكَسْب في قوله تعالى: ﴿لِيَجۡزِيَ ٱللَّهُ﴾؛ لاقْتِضاءِ سِياقِ القَهْرِ لَهُما، وقد استَدعى ذَلك أنْ يَكونَ نَفْسُ الكَسْبِ هو الجَزاء، لِأنَّ ذَلِك أبْدَعُ وأدَقُّ في الصُّنْعِ وأبْرَع بِأنْ يُصَوِّرَ بِما يَحِقُّ مِنَ الصّوَرِ المَلِيحَةِ عِنْدَ إرادَةِ الثَّوابِ، والقَبِيحَةِ عِنْدَ إرادَةِ العِقابِ[3].

وإسناد الجزاء إلى لَفْظ الجلالة؛ لتعظيم الأمرِ بِإسْنادِ الجَزاءِ إلى الاِسْمِ الأعْظَمِ الجامِعِ لِجَمِيعِ صِفاتِ الكَمالِ والجلال والعَظَمَة.

كَما عُبِّر بأنَّ الجزاء هو ما كَسبوا مِن عمل، فليس في ظاهر اللَّفظ أنَّه جزاء العمل، بل هو العَمل ذاته؛ وذلك للإشارة إلى المُساواة التّامَّة بين الجزاء والعمل، فكأنَّه هوَ هوَ[4].

---

(1) ابن جرير، جامع البيان: 13/746، والسعدي، تيسير الكريم الرحمن، ص: 428، وطنطاوي، التفسير الوسيط: 7/508.

(2) الآلوسيّ، روح المعاني: 13/257.

(3) البقاعيُّ، نظم الدُّرر: 10/440.

(4) أبو زهرة، زهرة التّفاسير: 8/4058.

دلالة التَّعميم في ﴿كُلَّ﴾، وإضافتها إلى النكرة ﴿نَفْسٍ﴾:

﴿كُلَّ﴾ مِن ألفاظ العموم، وهي اسمٌ موضوع لاستغراق أفراد الاسم النَّكِرة، كما في قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِۗ﴾ [آل عمران: 185] وكذلك أجزاء المفرد المُعَرَّف[1].

كُلُّ نَفْسٍ طائعةٍ أو عاصيةٍ سَتَجني جزاءَ عملها

وإضافة هذا اللَّفظ إلى النَّكرة ﴿نَفْسٍ﴾ أفاد الإحاطةَ والشُّمول، فكُلُّ نَفْس طائعة أو عاصية سَتَجني جزاءَ عملها، إنْ خيرًا فَخَيْرٌ، وإنْ شَرًّا فشَرٌّ.

فاللَّفْظ باقٍ على عمومه؛ ليشمل الجزاءُ الفريقَيْن: المؤمنين والكافرين، وقد قال الواحِدِيُّ: إنَّ المُرادُ مِنهُ أنْفُسُ الكُفّارِ؛ لِأنَّ ما سَبَقَ ذِكْرُه لا يَلِيقُ أنْ يَكونَ جَزاءً لِأهْلِ الإيمانِ، وتعقبه الرازي بقوله: يُمْكِنُ إجْراءُ اللَّفْظِ عَلى عُمومِهِ؛ لِأنَّ لَفْظَ الآيَةِ يَدُلُّ عَلى أنَّهُ تعالى يَجْزِي كُلَّ شَخْصٍ بِما يَلِيقُ بِعَمَلِهِ وكَسْبِهِ ولَمّا كانَ كَسْبُ هَؤُلاءِ الكُفّارِ الكُفْرَ والمَعْصِيَةَ، كانَ جَزاؤُهم هو هَذا العِقاب المَذْكور، ولَمّا كانَ كَسْبُ المُؤْمِنِينَ الإيمانَ والطّاعَةَ، كانَ اللّائِقُ بِهِمْ هو الثَّواب، وأيْضًا أنَّهُ تَعالى لَمّا عاقَبَ المُجْرِمِينَ بِجُرْمِهِمْ فَلِأنْ يُثِيبَ المُطِيعِينَ عَلى طاعَتِهِمْ كانَ أوْلى"[2].

والحَقُّ أنَّ كِلا الرَّأْيَيْن صواب؛ فالقول بالتَّخصيص يؤيِّده سياق الآية السّابق واللّاحق ومقامها؛ حيث إنَّ الكلام السّابق واللّاحق عن المجرمين فيخُصُّهم الوعيد والتَّهديد، ويكون مُتعلَّق اللّام محذوفًا؛ تقديره: يُفْعل بهم ذلك لِيَجزيَ كُلَّ نَفْسٍ مُجْرِمة ما كَسَبَت مِن أنواع الكفر والظُّلْم والإجرام والمعاصي.

ويُظاهِر التَّعميمَ دلالةُ (كُلّ) وإضافتها إلى نكرة. كما أنَّ القول

(1) ابن هشام، مغني اللّبيب: 1/164.

(2) الفخر الرّازيُّ، مفاتيح الغيب: 12/152.

بالتَّعميم مناسبٌ بالنَّظر إلى أنَّ قوله تعالى ﴿لِيَجۡزِيَ﴾ متعلِّق بقوله ﷻ: ﴿وَبَرَزُواْ﴾ أي الخَلْق كُلُّهم، فيكون ﴿كُلَّ نَفۡسٖ﴾ عامًّا، أي: مطيعة ومُجْرمة.

معنى ﴿مَّا﴾ وسرُّ العدول عن دخول الباء عليها:

اعتبار نَفْس الكَسْبِ هو الجَزاء أبلغ في مقام الوعيد

﴿مَّا﴾ في الآية الكريمة اسم موصول. وكَشَف صاحب نظم الدُّرر عن سِرِّ العدول عن دخول الباء على ﴿مَّا﴾ هنا بقوله: ولَمّا عَظُمَ الأمْرُ بإسْنادِ الجَزاءِ إلى الاسْمِ الأعْظَمِ الجامِعِ لِجَمِيعِ صِفاتِ الكَمالِ، اقْتَضى ذَلِكَ أنْ يَكونَ نَفْسُ الكَسْبِ هو الجَزاء لِأنَّ ذَلِكَ أبْدَعُ وأدَقُّ في الصُّنْعِ وأبْرَعُ بِأنْ يُصَوِّرَ بِما يَحِقُّ مِنَ الصُّوَرِ المَلِيحَةِ عِنْدَ إرادَةِ الثَّوابِ، والقَبِيحَةِ عِنْدَ إرادَةِ العِقابِ، فَلِذَلِكَ أسْقَطَ (الباءَ) الَّتِي سَتُذْكَرُ في سورة غافر[1].

إيثار استعمال الفعل ﴿كَسَبَتۡ﴾:

الكَسْبُ فِعْلُ ما يُسْتَجْلَبُ بِهِ نَفْعٌ أوْ يُسْتَدْفَعُ بِهِ ضُرٌّ

أوثر التَّعبيرُ بالفعل ﴿كَسَبَتۡ﴾ دون عملت؛ لمناسبته للجزاء في صَدْر الآية، فالكَسْبُ: "فِعْلُ ما يُسْتَجْلَبُ بِهِ نَفْعٌ أوْ يُسْتَدْفَعُ بِهِ ضُرٌّ، ومِن جَزاءِ المُؤْمِنِ عُقوبَةُ مَن عاداهُ في اللّه."[2]. وفيه أيضًا إشارة إلى أنَّ جزاءهم مناسب لأعمالهم.

كما "جاءَ مِن لَفْظَةِ الكَسْبِ بِما يَعُمُّ المُسِيءَ والمُحْسِنَ لِيُنَبِّهَ عَلى أنَّ المُحْسِنَ أيْضًا يُجازى بِإحْسانِهِ خَيْرًا"[3].

وقَوْلُهُ تَعالى: ﴿لِيَجۡزِيَ ٱللَّهُ﴾ أيْ: لِكَيْ يَجْزِيَ اللّهُ واللامُ مُتَعَلِّقَةٌ بِفِعْلٍ مُضْمَرٍ تَقْدِيرُهُ: أُنَفِّذُ عَلى المُجْرِمِينَ هَذا العِقابَ لِيَكونَ في ذَلِكَ جَزاءُ المُسِيءِ عَلى إساءَتِهِ.

(1) البقاعيُّ، نظم الدُّرر: 10/440.
(2) البقاعيُّ، نظم الدُّرر: 10/440.
(3) ابن عطيّة، المُحرّر الوجيز، ص: 1062.

علّة الفصل في: ﴿إِنَّ ٱللَّـهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ﴾:

فُصِلَت جملة ﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ﴾ عمّا قبلها؛ لكونها مستأنفة؛ وذلك لتأكيد وقوع الحساب أو أنَّها" استئنافٌ ابتدائيٌّ، وأُخِّرَتْ إلى آخرِ الكلام؛ لِتقديم ﴿يَوۡمَ تُبَدَّلُ ٱلۡأَرۡضُ﴾ إذا قُدِّرَ معمولًا لها"[1].

كـون الجملة مُستأنفة، أو ابتدائيَّة تأكيدا لوقوع الحساب

نُكتة تصدير جملة التَّذييل بـ﴿إِنَّ﴾ والجملة الاسميَّة:

صُدِّرت جملةُ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ﴾ بإنَّ؛ لتأكيد وقوع الحساب، وسُرْعته، "فالمُقاربة الزَّمنيَّة بالنِّسبة إلى الله تعالى مُؤَكَّدة، فهو سبحانه لا تُستطال على أفعاله الأزمان[2].

تـأكـيـد وقـوع الـحـسـاب، وسرعته

علاقة التَّذييل بالسِّياق:

وقع التَّذييل مُؤَكِّدًا للسِّياق قَبْله؛ فالله تعالى يُحاسب الخلائق في مِقْدار حَلْب شاة، ولا يُشغله حسابٌ عن حساب ليستريح بعضُهم عن الحساب بمحاسبة الآخرين حتَّى يتأخَّر عنهم العذاب، وهذا وجه ارتباط التَّذييل بِما قَبْله، وعليه فـ (ال) في كلمة ﴿ٱلۡحِسَابِ﴾ للاستغراق، ويجوز أن يكون المُراد مِن الحِساب نَوْعًا مِن العذاب، وهذا بلا رَيْب له ارتباط بسياقه[3].

(ال) فـي كلمة (الـحِـسـاب) للاستغراق

❁ الفُروقُ المُعْجَمِيَّةُ:

الجزاء والأجر:

الأَجْر: يدلُّ أصْل المادَّة على أثَر أو حصيلة لجُهْد ماديٍّ فيه صَنْعَة[4].

والأجر: ما يَعود مِن ثواب العامل دُنيويًّا أو أخرويًّا. والأُجْرة في الثَّواب الدُّنيويِّ، ويُقال فيما كان عن عَقْد أو ما يَجْري مَجْراه، ولا يُقال إلا في النَّفع دون الضُّرِّ بخِلاف الجزاء[5].

الجزاء أعـمُّ من الأجر

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 13/254.
(2) أبو زهرة، زهرة التّفاسير: 8/4059.
(3) القونوي، حاشيته على تفسير البيضاوي: 11/111.
(4) جبل، المعجم الاشتقاقيّ المؤصّل: (أجر).
(5) المناويُّ، التّوقيف على مُهِمّات التعاريف، باب الهمزة.

ومن شواهده قوله تعالى: ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾﴾ [البقرة: 112].

الجـزاء مـا فيه الـكِـفـايـة مِـن المقابلة إن خيرًا فخيرٌ وإن شَـرًّا فَشَرٌّ

والجزاء: يُقال فيما كان عن عَقْد وغير عَقْد، ويُقال في النّافع والضّار، ومن شواهده قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾﴾ [الكهف: 88].

الكَسْب والعَمَل:

الكَسْب: يدُلُّ المعنى المحوريُّ على جَمْع الشَّيءِ وتحصيله شيئًا بعد شيءٍ بجُهْدٍ ما[1]، كما يَدُلُّ على جَلْب النَّفْع مِن مال وغيره، أو تحصيل ما هو مَظنَّة النَّفْع[2].

الـكَـسْـبُ يُـقال فـيـمـا أخـــذه لنفسه ولغيره ولا يُستعمل إلّا في الخير غالبًا

والكَسْبُ: كما قال الرّاغب: "ما يتحرّاه الإنسان مما فيه اجتلاب نفع، وتحصيل حظٍّ، كَكَسْبِ المال، وقد يُستعمل فيما يظنُّ الإنسان أنَّه يجلب منفعة، ثم استجلب به مضرَّة، والكَسْبُ يُقال فيما أخذه لنفسه ولغيره، ولهذا قد يتعدَّى إلى مفعولَيْن، فيُقال: كَسَبْتُ فلانا كذا، والاكْتِسابُ لا يُقال إلّا فيما استفدته لنفسك، فكلُّ اكْتِسابٍ كسب، وليس كلُّ كَسْبٍ اكتسابًا"[3].

والكَسْب لا يُستعمل إلّا في الخير غالبًا، أمّا الآيات الّتي وَرَدَ فيها في المعاصي والسَّيِّئات فهو على معنى التَّعوّد، فالعاصي قد اعتاد العِصيانَ، فناسبه أن يُسْنَد إليه الفعل؛ ولأنَّ مَن يكْسِب إثما أو سوءًا قد يَظُنُّ في ذلك خيرًا، وتحصيل نَفْع[4].

ومن شواهده قوله تعالى: ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُوا۟ ۚ وَٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْ هَٰٓؤُلَآءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُوا۟ وَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾﴾ [الزُّمر: 51].

(1) جبل، المعجم الاشتقاقي المؤصّل: (كسب).
(2) محمد داود، معجم الفروق الدّلاليّة في القرآن الكريم، ص: 422.
(3) الرّاغب، المفردات: (كسب).
(4) محمد داود، معجم الفروق الدّلاليّة في القرآن الكريم، ص: 423.

والعَمَل: هو جُهْد مادِّيٌّ مِن حيٍّ أو جَماد يُؤَدِّي إلى إحداث شيءٍ أو هيئة أو نَقْل[1].

والعَمَلُ يستعمل في الأعْمالِ الصالحة والسَّيِّئة[2] ومن شواهده قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [البقرة: 277]، وقوله تعالى: ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [النّساء: 124]، وقوله: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النّساء: 123] وقوله: ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾ [هود: 46]

(1) جبل، المعجم الاشتقاقي المؤصّل: (عمِل).
(2) الرّاغب، المفردات: (عمِل).

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الخامس والعشرون، سورة إبراهيم من الآية 26 إلى سورة الحِجْر الآية 99
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1445هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الخامس والعشرون، سورة إبراهيم من الآية 26 إلى سورة الحِجْر الآية 99
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 25 ، 812 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-768-22-7
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 25 : المجلد الخامس والعشرون، سورة إبراهيم من الآية 26 إلى سورة الحِجْر الآية 99.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-768-22-7
*
إذن طباعة رقم:MC-03-01-3019282 بتاريخ 2024/02/23م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»